دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب

د. علـــي رمضان المصروب*
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة طرابلس، ليبيا .
A.masrub.edu.uot.ly
د. عادل سالم عياد ، كلية التربية البدنية - جامعة المرقب
asayad@elmergib.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/10/23م تاريخ القبول 2026/1/21م
https://doi.org/10.66045/xii.dssa2611

Motivations for Students to Enroll in the Faculty of Physical Education, University of Marqab

Research Summary

Motivation has become a fundamental topic, and its study helps us understand, control, and predict human behavior for the purpose of developing it. Studying the motives behind this behavior helps us identify its magnitude, strength, form, and direction, thereby enabling us to explain it. Motivation is of fundamental importance in all the psychological systems and applications that sports psychology has developed to date. This is due to the following fact: all behavior has a motive behind it, meaning that specific motivating forces lie behind it.

Thus, it can be said that motivation is not a physical thing that can be directly observed, but rather an internal state that can be inferred indirectly through an individual's behavior. From this principle, motivation is the primary driver of all behavior; it stimulates and directs behavior toward a specific goal. If this goal is not achieved, the individual continues to face the problem of satisfying the motivation, so they continue their activity until they achieve the goal.

The research aims to identify the motives for students to join the Faculty of Physical Education, University of Marqab. For this purpose, a questionnaire was designed that included several areas related to the research topic and was presented to experts and specialists before using it. The research sample was 102 students. The research concluded that the axis of academic motivations was ranked first among the questionnaire axes.

The researchers recommended utilizing the results of students' motivations for enrolling in the College of Physical Education and Sports Sciences and

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

investing them in motivating them to improve their professional performance. They also recommended focusing on studying students' motivations toward physical education by providing resources and satisfying their needs and desires according to priorities.

Keywords: Motivation.

الملخـــــــــص :

أصبحت الدافعية من الموضوعات الأساسية وأن دراستها يساعد على فهم السلوك الإنساني والتحكم فيه والتنبؤ به من أجل تطويره ، فدراسة دوافع هذا السلوك تساعد في التعرف على مقداره وقوته وشكله واتجاهه وبذلك يمكن تفسيره .

وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الأن من نظم وتطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية : إن كل سلوك وراءه دافع ، أي تكمن وراءه قوى دافعية معينة .

وبهذا يمكن القول أن الدافع ليس شيئاً مادياً يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ، ولكنه حالة داخلية يمكن الاستدلال عليها بطريقة غير مباشرة وذلك عن طريق السلوك الصادر من الفرد.

فالدافع من هذا المبدأ هو المحرك الرئيسي لكل أنواع السلوك ، فهو الذي يستثيره ويوجهه إلى هدف معين ، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يظل الإنسان يواجه مشكلة إرضاء الدافع فيستمر في نشاطه حتى يستطيع تحقيق الهدف

و يهدف البحث إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب ، ولهذا الغرض تم تصميم استمارة استبيان تضمنت عدة مجالات ذات صلة بموضوع البحث وتم عرضها على الخبراء والمختصين قبل استخدامها، وكانت عينة البحث (102) طالباً، وتوصل البحث إلى أن محور الدوافع الأكاديمية هو صاحب الترتيب الأول بالنسبة لمحاور الاستبيان ، وأوصى الباحثون بالاستفادة من نتائج دوافع الطلبة نحو الالتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة واستثمارها في تحفيزهم على تطوير أدائهم المهني وكذلك الاهتمام بدراسة دوافع الطلبة نحو التربية البدنية بتوفير الإمكانات وإشباع الحاجات والرغبات وفقاً للأولويات .

الكلمات المفتاحية : الدوافـــــع،

المقدمة:

مما لا شك فيه أن دراسة التربية البدنية وعلوم الرياضة أصبحت علماً مستقلاً بذاته وله مفاهيمه وقواعده وركائزه الخاصة به ، وأصبح تخصص التربية البدنية واحداً من

التخصصات الرئيسية التي لا غنى عنها في الجامعات الحديثة والمرموقة والتي تهتم بمكانتها بين جامعات العالم (أبوطامع، 2006)

فيشير عزالدين الحسيني(2004) إلى أن الجامعات تحتل مكانة كبري في المجتمعات المعاصرة وتمثل الخطوة الأولي في أي مجال من مجالات النشاط الإنساني، كما تعد من بين المؤسسات الثقافية والاجتماعية الأكثر أهمية والتي يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد الفرد وتزويده بكافة الخبرات التي تؤهله للنجاح في حياته العملية والعلمية. (الحسيني، 2004)

ولذلك توجه الأمم اهتماماً خاصاً للتعليم الجامعي الذي يلتحق به الشباب لأنه يعكس الصورة الحضارية للأمة ويتصل بمستقبلها اتصالا مباشراً، كما أنه يعتبر أهم مكون للاستثمار في الموارد البشرية والوسيلة التي يتحقق بها بناء المجتمع واستمراره كما يساعد على مواجهة تحديات المجتمع والتغلب عليها.

(الرزاق، 2006)

وتعد التربية البدنية نظام تربوي له أهدافه التي تسعى إلى تحسين الأداء الإنساني العام من خلال الأنشطة البدنية المختارة كوسط تربوي يتميز بخصائص تعليمية وتربوية مهمة، فالتربية البدنية لها دور رئيسي في المجتمع بكل مؤسساته وأنظمته ولا يستطيع أي نظام أخر أن يقدم هذا الدور الذي يتلخص في التنشئة الاجتماعية للفرد، من حيث تنمية شخصيته تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي والاجتماعي للفرد مع مجتمعه مما يساعد على بناء وتكامل التربية العامة . (أبونمرة، 2001)

فتعتبر التربية البدنية إحدى وسائل التربية وركناً هاماً من أركانها وهي تعتمد على الكثير من العلوم الإنسانية باعتبارها إحدى المجالات التي تلعب دوراً هاماً في عملية التنمية الشاملة للفرد الذي هو أساس المجتمع وذلك عن طريق توجيه قدرات الفرد والاستفادة من طاقاته (عثمان، 2006)

وتلعب التربية البدنية والرياضة دوراً إيجابياً في تحقيق أهداف التربية إذ أنها ضرورة من ضرورات الحياة الحديثة وعنصر حيوي في بناء أي مجتمع، فهي تؤدي إلى تحسين صحة الأفراد والجماعات والمجتمع وتعمل على بث القيم الاجتماعية والخلقية ، كما وأنها انعكاساً لظروف المجتمع حيث يقاس تقدم المجتمع بأهمية الدور الذي تلعبه في حياة أفرادها ومدي ما يحظى به هؤلاء الأفراد من اهتمام ورعاية. (أبونمرة، 2001)

كما وأصبحت التربية البدنية والرياضة في العصر الحديث من المجالات التي توسعت بشكل كبير على المستوى الاجتماعي، بعد أن زاد وعي الجماهير بقيمتها الصحية والترويحية والتربوية، ولقد أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الناس جميعا على مختلف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم. (أبوطامع، 2006)

فلابد لمن يدرس التربية البدنية أن يكون مقتنعاً إقتناعاً تاماً بمفاهيمها حتى يستطيع بالتالي تأدية ما عليه من واجب تربوي ووطني في إعداد الأجيال القادرة على تحمل مسئولياتها ، والإقتناع بأهمية وضرورة مهنة تدريس التربية البدنية يساعد في تكوين نوع من الرضا المهني والوظيفي عند الفرد ، والذي يرتبط إرتباطاً وثيقاً بالرضا عن الحياة بشكل عام . (خلف و شناك، 2006)

ويمثل توفيق الطالب في اختياره لمهنة المستقبل عاملاً هاماً من عوامل النجاح والتفوق في الدراسة التي يرتبط بها في كليته ، ولما كان اختيار قرار مهنة المستقبل هو من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته، فإنه لابد من إرشاده وتوجيهه لاختيار المجال المهني الدقيق الذي يتلاءم وقدراته وميوله واستعداداته لأن الاختيار المهني العشوائي أو الذي ينشأ من رغبات طارئة للأفراد أو لنصائح عارضة أو الذي ينشأ لرغبات الأسرة فإنه يؤدي إلى الفشل في أغلب الأحيان أو إلى عدم الاستقرار في العمل. (أبوسل، 1998)

هذا الاختيار والتوجيه يؤكد حتمية دراسة الدوافع لدى الأفراد حتي يستطيع الإنسان فهم نفسه وغيره من الأفراد ، كما أن دراسة الدوافع تعرفنا بالأسباب التي تحرك الأفراد للقيام بأنواع السلوك في الظروف والمواقف المختلفة وتفسير سلوك الأخرين في المواقف المتغيرة والتنبؤ بسلوك الإنسان في موقف معين ، ومعرفتنا لدوافع الإنسان يمكن استخدامها في توجيه سلوكه إلى طريق محدد . (بدران، 2004)

وفي هذا يشير كلاً من أحمد أمين فوزي (2006) ومحمود عنان (1995) إلى أن الرغبة تمثل دافعا للممارسة تتولد عنها دوافع نوعية جديدة مثل الحاجة للإنجاز وبناء مستويات طموح ايجابية والقدرة على تحديد أهداف مستقبلية واضحة يسعى الفرد لتحقيقها ، ويلاحظ أن للدافعية وظائف ثلاثة هي :

- تحديد الطاقة الكامنة لدى الفرد .
- توجيه الفرد نحو تحقيق غرض معين .
- اختزال حالة التوتر لدى الفرد (فوزي، 2006) (عنان، 1995)

مشكلة البحث

أصبحت الدافعية من الموضوعات الأساسية وأن دراستها تساعد على فهم السلوك الإنساني والتحكم فيه والتنبؤ به من أجل تطويره ، فدراسة دوافع هذا السلوك تساعد في التعرف على مقداره وقوته وشكله وإتجاهه وبذلك يمكن تفسيره .

وبهذا يمكن القول أن الدافع ليس شيئاً مادياً يمكن ملاحظته بطريقة مباشرة ، ولكنه حالة داخلية يمكن الاستدلال عليها بطريقة غير مباشرة وذلك عن طريق السلوك الصادر من الفرد.

فالدافع من هذا المبدأ هو المحرك الرئيسي لكل أنواع السلوك ، فهو الذي يستثيره ويوجهه إلى هدف معين ، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يظل الإنسان يواجه مشكلة إرضاء الدافع فيستمر في نشاطه حتى يستطيع تحقيق الهدف .

وتعد دوافع الأشخاص من الأمور المهمة في إعدادهم النفسي والجسدي والذهني،حيث تشير بعض الدراسات والأبحاث إلى أن الإنخراط في المؤسسات التربويةكالمدارس والجامعات يدفع بإتجاه تنظيم السلوك والتهذيب النفسي اللذان يمثلان أساساً فنياً في إعداد شخصية الإنسان وإنتقاله إلى حياة عملية منظمة.

وتتطلب دراسة الدوافع إمعان النظر وفحص الأسباب التي تفسر لماذا يختار الطلاب أشياء معينة للقيام بها ؟ ولماذا يفضلون أشياء معينة تحظى بإهتمامهم ؟ كما أن معرفة دوافع الراغبين للإلتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ذات أهمية للمهتمين والمتخصصين للعمل على مساعدتهم لتحقيق هذه الرغبات والدوافع ، نتيجة لذلك ظهرت الفكرة لدى الباحثين كمحاولة لفهم وتفسير أفضل وموضوعي لدوافع الإلتحاق عند طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب في إطار التوصل إلى معرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك .

أهمية البحث

يحدد البحث قائمة مصنفة ومنظمة لأهم الدوافع الأكاديمية والشخصية والإجتماعية والمهنية للطلبة في المرحلة الجامعية ، ومعرفتها والعلم بها قد يساعد في إستثمارها لرفع كفاءتهم وتحقيق الأهداف المنشودة .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على :

- دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية جامعة المرقب .

تساؤل البحث

سعى البحث للإجابة على السؤال التالي :-

- ما هي دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية / جامعة المرقب ؟ .

مصطلح البحث

- الدوافع هي " حالة من التوتر تثير السلوك في ظروف معينة وتوجهه وتؤثر عليه " .

الدراسة السابقة

- **دراسة بهجت أبو طامع (2006)**

- **العنوان** : دوافع إلتحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية ، والفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغير الكلية ، والجنس ، والبرنامج ، والمستوى الدراسي.
- **المنهج المستخدم** : الوصفي .
- **عدد العينة** : إشتملت العينة على (175) طالب وطالبة .
- **أداة الدراسة** : إستخدم الباحث الإستبيان كأداة لجمع البيانات .
- **أهم النتائج :** إن درجة الدوافع عند الطلبة عالية جدا على جميع المجالات ، حيث وصلت النسبة المئوية للإستجابة (83.4%)، وإن الدوافع البدنية والصحية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية وصلت إلي (93%)، إضافة إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً في دوافع الإلتحاق وذلك لمتغير الكلية والنوع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير البرنامج ولصالح الدبلوم والمستوى الدراسي ولصالح السنة الأولى . وأوصى الباحث بعدة توصيات منها تعزيز واستثمار دوافع الطلبة .

التعليق على الدراسة السابقة والإستفادة منها :

- هذه الدراسة تسلط الضوء على موضوع الدوافع .
- إستفاد الباحثون من تلك الدراسة في إختيار منهج البحث ومعرفة إنتقاء مجتمع البحث ، كذلك كيفية إختيار العينة، والإطلاع على كيفية تصميم وبناء خطوات أداة البحث ، وتحديد المعاملات الإحصائية التي تستخدم في هذا النوع من الدراسات .

إجراءات البحث

منهج البحث

إستخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته لطبيعة الدراسة .

مجتمع البحث :

إشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية التربية البدنية بجامعة المرقب الملتحقين بالدراسة في العام الجامعى (2023 – 2024) ولكل السنوات الدراسية وبمختلف

أقسامها وتخصصاتها والبالغ عددهم (145) طالب وطالبة حسب الإحصائية الصادرة من مكتب الدراسة والإمتحانات بالخصوص.

عينة البحث :

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من طلبة الكلية بمختلف تخصصاتهم (التدريس – التدريب – إعادة التأهيل- الإدارة) ، وقد بلغت العينة (**102**) طالباً وهو ما يمثل نسبة (**70.34** %) من إجمالي طلاب الكلية ، والجدول التالي به تفصيلاً لما ورد ذكره فيما يخص مجتمع وعينة البحث .

جدول (1) يوضح إجمالي عدد طلاب الكلية (مجتمع البحث) وعدد العينة الأساسية والنسب المئوية لها

ت	السنة الدراسية	التخصص	الإجمالي	عدد العينة	النسبة المئوية %
1	الأول	عام	79	58	73.42
2	الثانية	التربية البدنية (التدريس)	2	2	100
		التدريب الرياضي	0	0	0
		إعادة التأهيل	25	19	76
3	الثالثة	التربية البدنية (التدريس)	8	5	62.5
		التدريب الرياضي	13	8	61.54
		إعادة التأهيل	0	0	0
4	الرابعة	التربية البدنية (التدريس)	3	2	66.67
		التدريب الرياضي	7	4	57.14
		إعادة التأهيل	4	2	50
		الإدارة	4	2	50
الإجمالي			145	102	70.34

يتبين من الجدول السابق العدد الكلي لمجتمع البحث لكافة السنوات الدراسية وبمختلف تخصصاتهم وكذلك عدد الطلاب بكل سنة موزعة على الأقسام الدراسية ، كما يوضح الجدول عدد العينة الأساسية من كل تخصص تقابلها النسب المئوية لكل منهم ، حيث

تراوحت النسب ما بين (**50** %) وهي أدنى نسبة ونسبة (**100** %) التي تعتبر أعلى نسبة وفقاً لما موضح بالقيم أعلاه .

وسائل جمع البيانات

استخدم الباحثون الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات وقد تم بناء وتصميم أداة الدراسة وفق الخطوات التالية :

تم تصميم أداة الاستبيان بعد الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة وتم إتباع الخطوات التالية عند تصميمه :

- استخلاص محاور الاستبيان وعرضها على الخبراء من خلال مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي اهتمت بدراسة دوافع الإلتحاق عند الطلبة كالدراستان المرتبطتان السابق ذكرهما ، إضافة إلى مراجعة المصادر والكتب العلمية المتخصصة .
- وضع عبارات خاصة لكل محور ثم وضع مفردات وفقرات أولية لكل غرض وبالتالي ترتبط بالمحور مع وضوح صياغتها ومفهومها وترتيبها منطقياً ، وقد تم تصميم استبيان في صورته الأولية حيث يضم أربعة محاور وبعدد (32) عبارة بواقع (8) عبارات لكل محور .
- عرض كلاً من الأغراض والمفردات على الخبراء (المحكمين) من حملة درجة الدكتوراة في التربية البدنية وعلوم الرياضة ، للتأكد من مناسبة الفقرات لمجالات الدراسة ولإبداء الرأي في دقة صياغة ووضوح تلك المجالات وفقراتهم .
- حذف أو إضافة أو تعديل أي غرض أو مفردة وفقا لما يتناسب والدراسة الحالية .
- صيغ الإستبيان بصورته النهائية بعد أن أُجريت التعديلات كما رأى المحكمون بحذف عبارتين من أحد المحاور لعدم مناسبتها ليصبح بـ (6) عبارات ، وتصبح عدد عبارات أداة الدراسة (30) عبارة في صورتها النهائية موزعة على أربعة محاور من أصل (32) عبارة ، كما هو موضح بالجدول التالي .

جدول (2) يوضح عدد العبارات الخاصة بكل محور للدوافع

ت	المحاور	عدد العبارات
1	الدوافع الأكاديمية	8
2	الدوافع الشخصية	8
3	الدوافع الاجتماعية	6
4	الدوافع المهنية	8
	المجموع	30

- احتوت كلٌ من عبارات الاستبيان على مقياس خماسي التدرج وهي :-

- أرفض تماماً : تقدر بدرجة واحدة .
- أرفض : درجتان .
- إلى حد ما : ثلاث درجات .
- موافق : أربع درجات .
- موافق تماماً : خمس درجات .

- عرض محاور وعبارات الاستبيان على الخبراء لاستخراج صدق المحتوى .

صدق الأداة :-

تم التوصل إلى صدق محتوى أداة الدراسة عن طريق عرضها على محكمين من حملة درجة الدكتوراة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة طرابلس لإبداء الرأي حول ملاءمة الفقرات ووضوحها ، حيث تم اعتماد الفقرات التي اتفق عليها المحكمين ليصبح الاستبيان بصورته النهائية (30) فقرة من أصل (32) فقرة.. ومن ثم إجراء صدق الاتساق الداخلي لمعرفة مدى ارتباط العبارة بمحورها وكل محور بالاستبيان ككل .

ثبات الأداة :-

يعد أسلوب ثبات المقياس عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار (Test - Retest) من أكثر الطرق استخداما وأكثرها شيوعاً في إيجاد معامل الثبات . (حسانين، 1995)

وللحصول على ثبات المقياس قام الباحثون بتوزيع الاستبيان في صورته النهائية على عينة مؤلفة من (**23**) طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية للبحث كإختبار أولي بتاريخ 02-12-2024 .

وتشير بعض المصادر إلى أن الفترة ما بين التطبيق الأول للأداة والتطبيق الثاني لها يجب أن لا يتجاوز أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع . (Adams, 1979)

وتبعاً لذلك أُعيد الاختبار نفسه بعد مرور أسبوع من الاختبار الأول على العينة نفسها بتاريخ 09-12-2024 ، وبعد جمع البيانات تمت معالجتها إحصائياً باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) حيث بلغت قيمة (ر) " 0.83 " وهذا يدل على وجود ارتباط طردي عالي جداً وبالتالي وجود معامل ثبات للمقياس .

الدراسة الاستطلاعية

قام الباحثون بإجراء الدراسة الاستطلاعية وذلك بتاريخ (14-12-2024)على مجموعة قوامها(15)طالباً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وكان هدفها:-

- التعرف على أنسب طريقة لتوزيع استمارات القياس .
- تحديد الزمن الذي يستغرقه الإختبار .
- التأكد من معرفة المختبرين لإجراء المقياس قيد البحث .
- التعرف على الصعوبات المختلفة التي يمكن أن تواجه الباحثين وكيفية التغلب عليها.

الدراسة الأساسية

قام الباحثون بتطبيق مقياس البحث على أفراد العينة الأساسية خلال الفترة من (19-12-2012) ولغاية (25-12-2012) ، عن طريق توزيع إستمارات المقياس عليهم ، وبعد الإنتهاء من الإجابة على جميع عبارات المقياس من أفراد العينة الأساسية قام الباحثون بجمع الإستمارات وذلك للمباشرة في أخذ نتائجها ومعالجتها إحصائياً .

الإجراءات الإحصائية

إستخدم الباحثون المعالجات الإحصائية التالية :

- التكرارات .
- النسب المئوية .
- الوزن النسبي.
- معامل الإرتباط البسيط " بيرسون " .

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً : عرض النتائج

جدول (3) يوضح التكرارات والنسب المئوية للدوافع الأكاديمية لإلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية / جامعة المرقب (ن =102)

العبارات	أرفض تماما		أرفض		إلى حد ما		موافق		موافق تماما		الوزن النسبي %	الترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
معدل الثانوية العامة فرض علي دخول كلية التربية البدنية .	11	10.78	13	12.5	2	1.90	34	32.5	34	33.3	70.98	الثامن
الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية في التربية البدنية	7	6.86	1	.98	8	7.8	36	35.6	49	48.0	83.53	الأول

واصلة الدراسات العليا في مجال التربية البدنية.	4	3.92	6	.8	2	1.7		6.7	43	2.1	79.41	الثالث
عة الاطلاع وزيادة العمق المعرف في المجال الرياضي	8	7.34	3	.9	2	9.1		5.9	45	4.1	79.02	الخامس
لشعور بأهمية التربية البدنية في إعداد الفرد.	7	6.86	4	.9	2	9.1		8.3	42	1.1	78.63	السادس
التنوع في دراسة المقررات الدراسية(النظرية والعملية).	12	11.76	1	.9	1	2.5		8.3	47	6.0	79.22	الرابع
الالتحاق بالتعليم الجامعي.	5	4.90	3	.9	1	7.5		4.1	41	0.2	80.39	الثاني
التعيين في الكلية.	14	13.73	13	2.5	1	1.6		7.5	45	4.1	71.18	السابع

من الجدول السابق يتضح عدد التكرارات والنسبة المئوية لفقرات دوافع إلتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية في مجال الدوافع الأكاديمية حيث تراوحت ما بين (70.98) كأدني قيمة ونسبة (83.53) التي تمثل أعلى قيمة في المحور المذكور ، كما يوضح الجدول ترتيب الدوافع وفقاً للقيم النسبية ، حيث يأتى دافع " الإحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية في التربية البدنية " فى الترتيب الأول بنسبة (83.53) يليه دافع " الالتحاق بالتعليم الجامعي" في المرتبة الثانية بنسبة (80.39) ، أما فى المرتبة الأخيرة فيأتى دافع " معدل الثانوية فرض علي دخول كلية التربية البدنية " حيث حصل على نسبة (70.98) كما هو موضح أعلاه ، والشكل البياني التالي يجسد النسب المئوية لكافة عبارات المحور السابق .

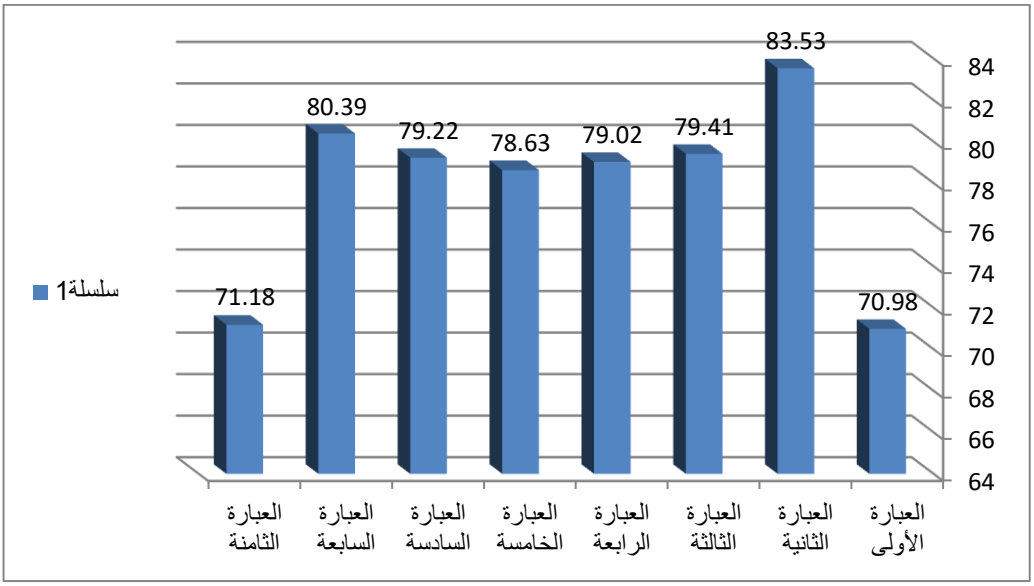

شكل (1) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الأكاديمية

جدول (4)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للدوافع الشخصية لإلتحاق الطلبة بكلية التربية

العبارات	أرفض تماما		رفض		إلى حد ما		موافق		موافق تماما		الوزن النسبي %	ترتيب
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%		
المجال الرياضي يوفر لي عامل المنافسة	6	.8		0.8	9	8.3	39	6.7	39	8.4	76.08	سابع
الحصول على مؤهل جامعي .	6	.8	1	0	1	.9	30	4.1	30	8.3	88.82	الأول
الرغبة في تحقيق طموحي في مجال التربية البدنية.	4	.9	3	.9	3	4.1	46	1.7	46	5.0	81.76	رابع
تقديري الخاص لأهمية التربية البدنية.	7	.8	3	.9	8	7.5	41	2.5	41	0.0	79.22	الخامس
الشعور بأن الشخصية الرياضية أصبحت مثل وقدوة يحتذي بها.	7	.8	3	.8	9	8.3	41	8.3	41	0.0	77.84	السادس
تحقيق اللياقة الكاملة (البدنية، النفسية، العقلية والاجتماعية).	5	.9	3	.9	2	1.6	59	2.5	59	7.4	85.10	الثاني
الشعور بالفخر والاعتزاز بالعمل في مهن التربية البدنية (التدريس-التدريب-التأهيل)	6	.8	1	.9	8	.8	52	4.1	52	0.8	86.67	الثالث

أحد أفراد عائلتي يعمل معلماً للتربية البدنية .	30	9.1	7.5	2.5	9.1	21	0.9	56.86	ثامن

البدنية / جامعة المرقب (ن =102)

يتبين من الجدول رقم (4) ووفقاً لقيم التكرارات والنسب الإحصائية أن تلك النسب تنحصر مابين أدنى قيمة وهي (56.86) ، وأعلاها نسبة وتقدر بـ (88.82) ، وبذلك تتصدر العبارة الثانية التي تنص على " الحصول على مؤهل جامعي " وهي التي تحمل أعلى نسبة ، ثم تتالى النسب تنازلياً لتكون من نصيب العبارة السابعة فالسادسة ، ثم تأتي الفقرة الثالثة فالرابعة إلى أن تنتهي بالعبارة الثامنة والأخيرة التي سجلت أقل نسبة في المحور لتكون في نهاية الترتيب ، والشكل البياني التالي يظهر جميع النسب المئوية لدوافع محور الشخصية.

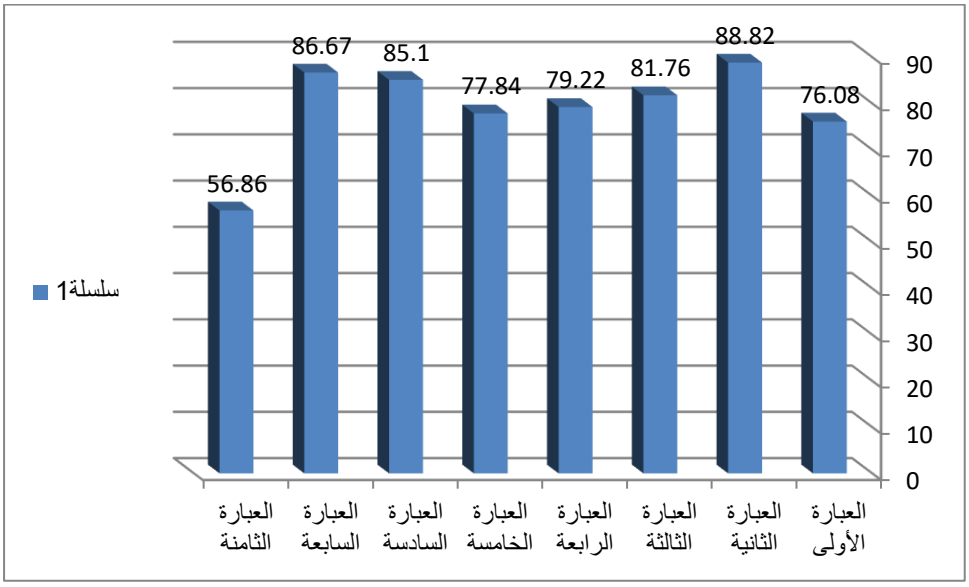

شكل(2) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الشخصية

جدول (5)

يوضح التكرارات والنسب المئوية للدوافع الاجتماعية لالتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية / جامعة المرقب (ن =102)

عبارات	فض تماما	فض	الى حد	موافق	موافق تماما	موزون نسبي	ترتيب

	%	%	دد	%	د	%	د	%	%	دد
تجاهات الايجابية لأفراد المجتمع نحو خريج ربية البدنية.	77.0	36.	3	2.		0.	2	.9	3.8	
قيق مركز اجتماعي أفضل.	81.5	44.	4	4.		1.	1	.9	4.9	
قيق طموحات أفراد أسرتي.	83.5	53.	5	2.		2.	1	.8	1.9	
ادة احترام وتقدير المجتمع لي.	86.4	56.	5	7.		3.8		.9	1.9	
صورة المتميزة لكلية التربية البدنية بين كليا جامعة.	80.3	45.	4	8.		5.	1	9	5.8	
أكيد على أن الشخصية الرياضية قادرة عل ديل اتجاهات وسلوكيات الأفراد.	82.1	48.	4	6.		7.	1	.9	3.9	

في هذا الجدول يظهر جلياً أن عدد عبارات هذا المحور تعتبر الأقل مقارنة بالمحاور الأخرى للإستبيان حيث بلغ عدد فقرات هذا المحور (6) فقرات ، أما من ناحية ترتيبها وفقاً للنسب المئوية فتأتي في المرتبة الأولى العبارة الرابعة وتصدرت الترتيب بنسبة قدرها (86.47) وفي المركز الثاني الفقرة الثالثة بقيمة (83.53) ، فيما سجلت الفقرة السادسة نسبة (82.16) واحتلت المرتبة الثالثة، لتأتي رابعاً الفقرة الثانية ، ثم ينتهي الترتيب بحلول الفقرة الأولى في المركز الأخير وبنسبة (77.06) والشكل التالي يوضح تلك النسب بيانياً .

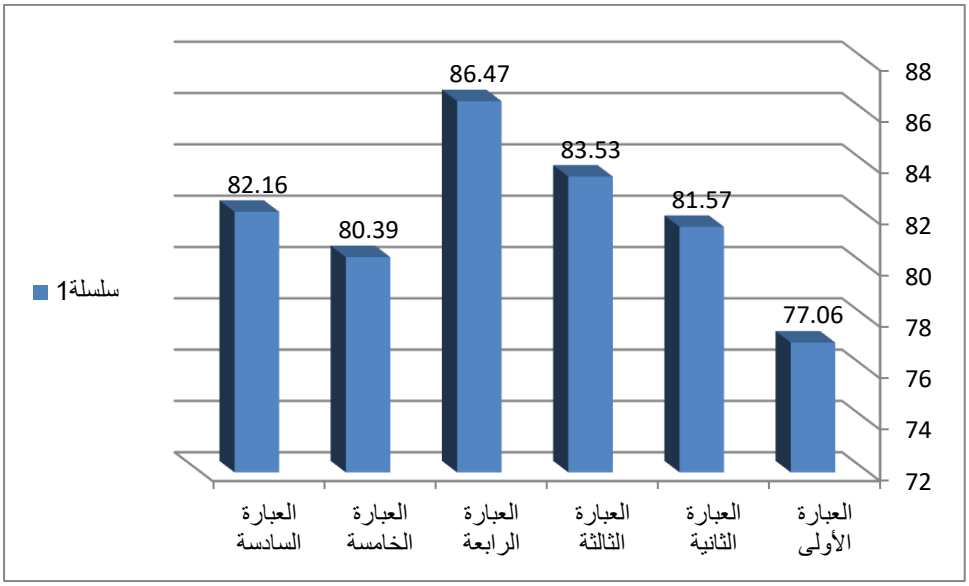

شكل (3) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الاجتماعية

جدول (6) يوضح التكرارات والنسب المئوية للدوافع المهنية للالتحاق الطلبة بكلية التربية البدنية / جامعة المرقب (ن =102)

العبارات	رفض تماما		رفض		الى حد ما		موافق		موافق تماما		الوزن النسبي %	الترتيب
	عدد	%	ك	%	عدد	%	ك	%	عدد	%		
الحصول على مهنة أفضلها.	8	7.84	3	2.94	6	5.8	61	8.3	61	59.80	82.94	ثالث
اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في المجال الرياضي.	2	1.96	7	6.86	8	7.8	49	5.9	48.04		84.12	ثاني
إتاحة الفرصة للحصول على عمل إضافي من خلال التخصص.	6	5.88	3	2.94	15	14.7	51	1.7	50		80.39	السادس
زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج.	4	3.92	2	1.96	20	19.6	61	2.5	59.80		84.12	ثاني
زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي.	5	4.90	7	6.86	14	13.7	57	8.3	55.88		82.75	الخامس
الرغبة في تحقيق مكاسب مادية.	7	6.86	3	2.94	23	22.5	45	0.9	44.12		77.84	السابع
الشهرة العالمية لكليات التربية البدنية.	5	4.90	7	6.86	14	13.7	56	9.1	54.90		82.76	رابع

تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية.	6	6.8	2	6	14	3.3	2.5	67	5.9	86.08	الأول

كما يوضح الجدول (6) ترتيب الدوافع وفقاً لقيمها النسبية في المحور الرابع والأخير للإستبيان والذي يُعنى بالدوافع المهنية ، حيث تصدر المحور دافع " تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية " بالترتيب الأول وبنسبة (86.08) ويشترك كلاً من " اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في المجال الرياضي " و" زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج " في المرتبة الثانية بنسبة (84.12) ، وتتالى النسب ضمن الترتيب لتكون الفقرة الأولى ثالثاً ، والسابعة في الترتيب الرابع ، وفي المرتبة الأخيرة يأتى دافع " الرغبة في تحقيق مكاسب مادية " ويمثل الفقرة السادسة حيث حصل على نسبة (77.84) كما هو موضح أعلاه ، وبالنظر في الشكل البياني التالي يسهل معرفة ترتيب فقرات المحور السابق .

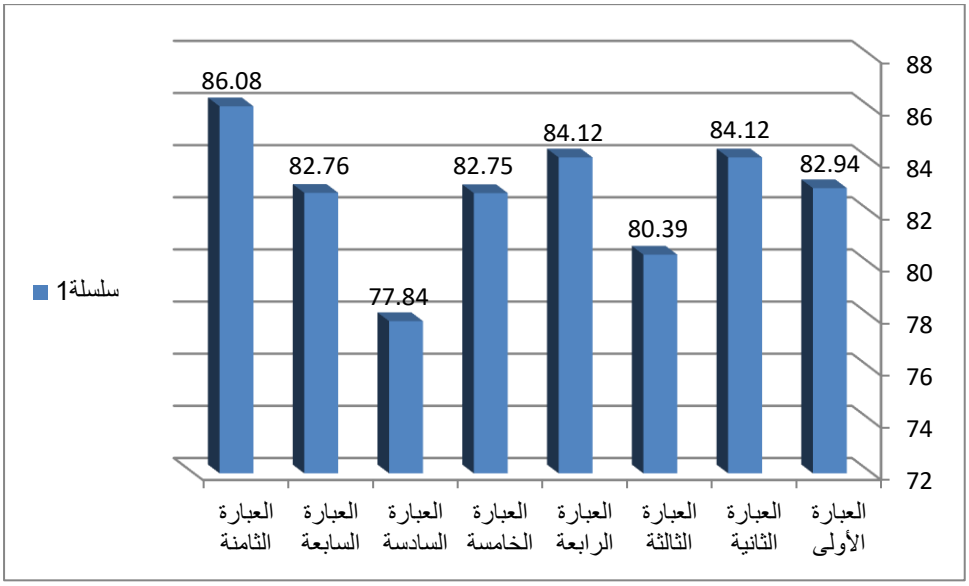

شكل (4) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع المهنية

جدول (7)

يوضح النسب المئوية والترتيب لعبارات الدوافع الأكاديمية من محورها

ت	العبارات	نسبة العبارة من المحور %	الترتيب

1	لعدل الثانوية العامة فرض علي دخول كلية التربية البدنية .	11.40	الثامن
2	الإحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية في التربية البدنية .	13.42	الأول
3	مواصلة الدراسات العليا في حقل التربية البدنية .	12.76	الثالث
4	سعة الإطلاع وزيادة العمق المعرفي في المجال الرياضي .	12.7	الخامس
5	الشعور بأهمية التربية البدنية في إعداد الفرد .	12.63	السادس
6	التنوع في دراسة المقررات الدراسية (النظرية والعملية) .	12.73	الرابع
7	الالتحاق بالتعليم الجامعي .	12.92	الثاني
8	التعيين في الكلية .	11.44	السابع

يتبين من الجدول السابق رقم (7) ترتيب النسب المئوية للعبارات الخاصة بالدوافع الأكاديمية وذلك وفقاً لوزنها في المحور الذي تنتمي إليه ، ونلاحظ أن التراتيب متطابقة تماماً كما في نتائج جدول حساب التكرارات رقم (3) ، أما النسب فتختلف فتأتي تنازلياً من الأعلى إلى الأقل على النحو التالي (13.42 – 12.92 – 12.76 – 12.73 – 12.70 – 12.63 – 11.44 – 11.40) وذلك كلٌ أمام عبارته ، والشكل التالي يوضح تلك النسب بيانياً .

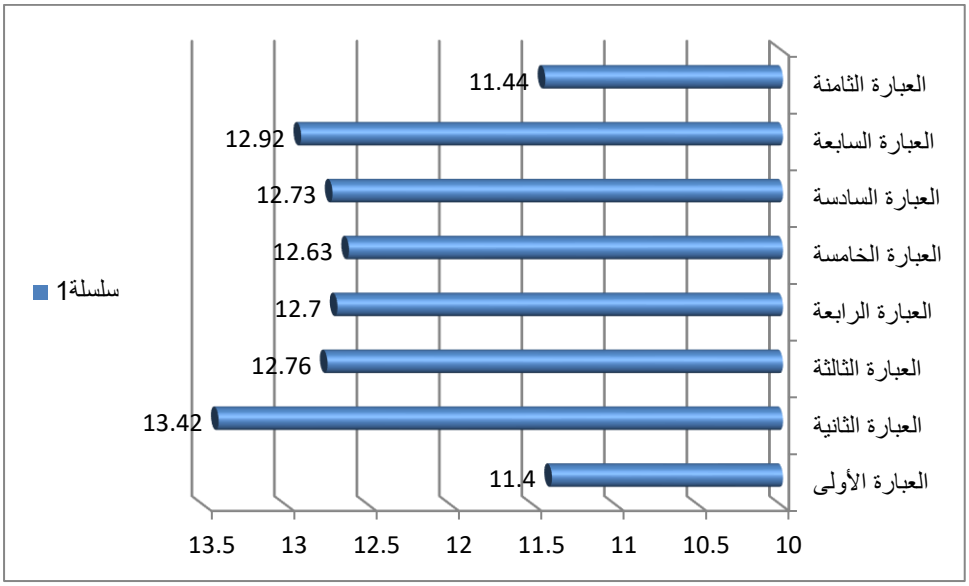

شكل (5) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الأكاديمية لمحورها

جدول (8) يوضح النسب المئوية والترتيب لعبارات الدوافع الشخصية من محورها

ت	العبارات	نسبة العبارة من المحور %	الترتيب
1	المجال الرياضي يوفر لي عامل المنافسة .	12.03	السابع
2	الحصول على مؤهل جامعي .	14.05	الأول
3	رغبة في تحقيق طموحي في مجال التربية البدنية	12.93	الرابع
4	تقديري الخاص لأهمية التربية البدنية .	12.73	الخامس

5	شعور بأن الشخصية الرياضية أصبحت مثل وقدو يحتذي بها .	12.31	السادس
6	تحقيق اللياقة الكاملة(البدنية، النفسية، العقلية والاجتماعية).	13.46	الثالث
7	الشعور بالفخر والاعتزاز بالعمل في مهن التربية البدنية (التدريس-التدريب-التأهيل) .	13.71	الثاني
8	أحد أفراد عائلتي يعمل معلماً للتربية البدنية .	8.99	الثامن

أما من الجدول رقم (8) والخاص بالترتيب النسبي للدوافع الشخصية ووزنها في محورها ، نجد أن الترتيب الأول وبنسبة (14.05) للعبارة الثانية ، تليها العبارة السابعة وبنسبة (13.71) ، ثم يتسلسل الترتيب فتأتي كل من العبارة السادسة فالثالثة فالرابعة ثم الخامسة فالأولى وأخيراً العبارة الثامنة ، والشكل التالي يجسد التراتيب ونسبها المئوية .

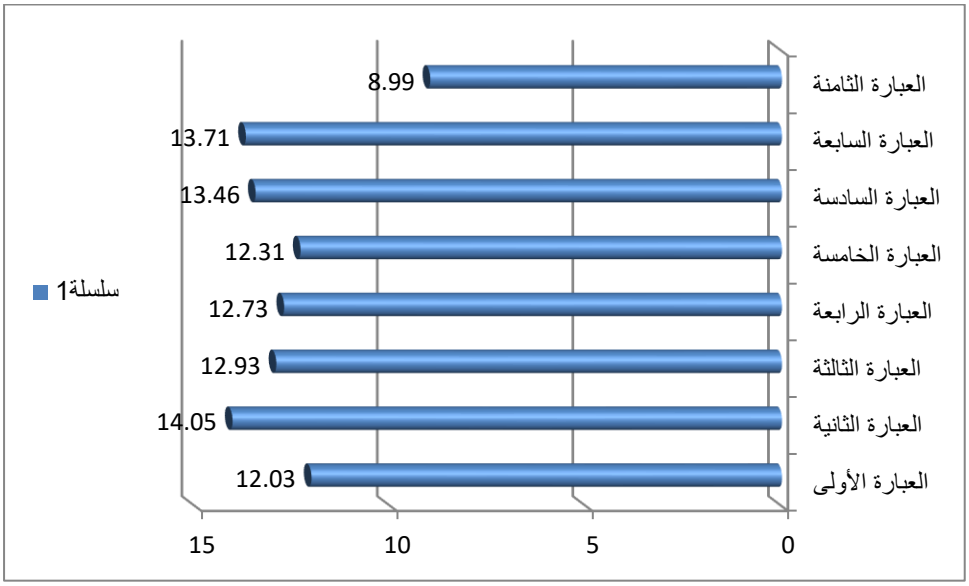

شكل (6) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الشخصية لمحورها

جدول (9) يوضح النسب المئوية والترتيب لعبارات الدوافع الاجتماعية من محورها

ت	العبارات	نسبة العبارة من المحور %	الترتيب
	الاتجاهات الايجابية لأفراد المجتمع نحو خريجي التربية البدنية .	15.69	السادس
	تحقيق مركز اجتماعي أفضل .	16.61	الرابع
	تحقيق طموحات أفراد أسرتي .	17.01	الثاني
	زيادة احترام وتقدير المجتمع لي .	17.60	الأول
	صورة المتميزة لكلية التربية البدنية بين كليات جامعة	16.37	الخامس
	تأكد على أن الشخصية الرياضية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الأفراد .	16.73	الثالث

ويتضح من الجدول السابق رقم (9) أن أعلى نسبة لعبارات المحور الإجتماعي قد بلغت (17.60) للعبارة الرابعة ، وأدناها نسبة فهي من نصيب العبارة الأولي وتقدر بـ (15.69) ، بينما تحتل العبارة الثالثة الترتيب الثاني وبنسبة (17.01) تليها العبارة السادسة في الترتيب الثالث وبنسبة (16.73) ، أما الترتيب الرابع فللعبارة الثانية والترتيب الخامس للخامسة والترتيب الأخير للعبارة الأولى ، كما هو موضح بالشكل أدناه .

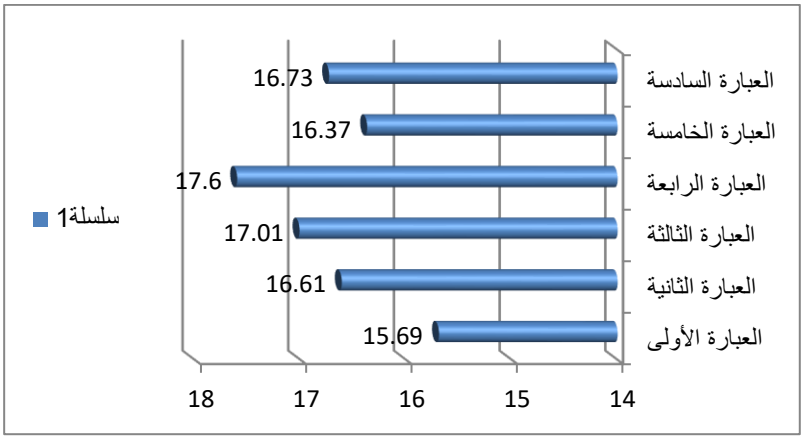

شكل (7) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع الاجتماعية لمحورها

جدول (10) يوضح النسب المئوية والترتيب لعبارات الدوافع المهنية من محورها

ت	العبارات	نسبة العبارة من المحور %	الترتيب
1	الحصول على مهنة أفضلها .	12.55	الثالث
2	اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في المجال الرياضي .	12.73	الثاني
3	تاحة الفرصة للحصول على عمل إضافي من خلال التخصص	12.16	السادس
4	زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج .	12.73	الثاني
5	زيادة فرص الترقية في مجال العمل المستقبلي .	12.518	الخامس
6	الرغبة في تحقيق مكاسب مادية .	11.78	السابع

7	الشهرة العالمية لكليات التربية البدنية .	12.52	الرابع
8	تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية .	13.02	الأول

من نتائج جدول رقم (10) لترتيب عبارات الدوافع المهنية وفقاً لنسبها من المحور يظهر تقدم العبارة الثامنة وبنسبة (13.02) , تليها نسبة (12.73) للعبارتين الثانية والرابعة ، ثم الأولى (12.55) ثم السابعة بالترتيب الرابع وبنسبة (12.52) وفي الترتيب الخامس تكون النسبة (12.518) للعبارة الخامسة ، أما النسبة (12.16) فهي للعبارة الثالثة ، ونسبة العبارة السادسة (11.78) في آخر الترتيب ، والشكل التالي يبين العبارات ونسبها بيانياً .

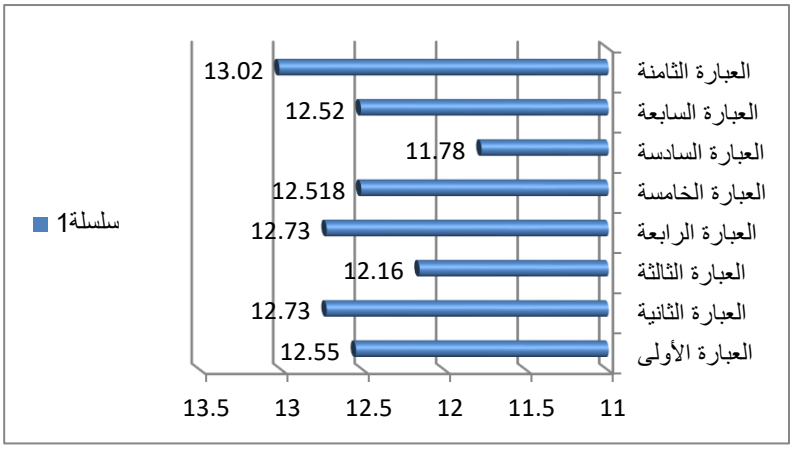

شكل (8) يوضح الرسم البياني لنسب وترتيب الدوافع المهنية لمحورها

جدول (11) يوضح النسب المئوية والترتيب العام لمحاور الاستبيان

ت	المحور	نسبة المحور من المقياس %	الترتيب
1	الدوافع الأكاديمية	27.46	الأول
2	الدوافع الشخصية	20.41	الرابع
3	الدوافع الإجتماعية	26.27	الثاني
4	الدوافع المهنية	25.86	الثالث

من الجدول السابق يتبين ترتيب محاور الإستبيان حسب نتائج النسب المئوية أعلاه حيث تصدر الترتيب محور الدوافع الأكاديمية ونسبته المئوية (27.46) يليه محور الدوافع الإجتماعية وبنسبة (26.27) ويحتل الترتيب الثالث محور الدوافع المهنية بنسبة (25.86) ليقع في نهاية الترتيب محور الدوافع الشخصية الذي تحصل على نسبة (20.41) ومن المتوقع وبشكل موضوعي تأخر هذا المحور في الترتيب إذا وضعنا في الاعتبار عدد عباراته مقارنة بالمحاور الأخرى ، ولتوضيح تلك النسب بيانياً وضعت في الشكل التالي .

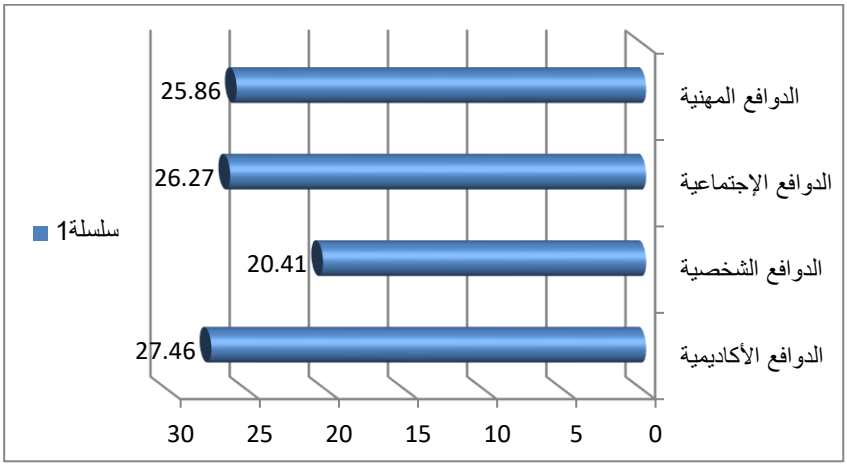

شكل (9) يوضح ترتيب محاور الاستبيان

ثانياً : مناقشة النتائج

من خلال ما توصلت إليه نتائج الدراسة المبينة بالجدول رقم (3) والخاص بالدوافع الأكاديمية لطلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة المرقب يتبين لنا أن هناك تفاوت في مقدار النسب المئوية حيث يتصدر المحور العبارة الثانية والتي تنص على أن " الإحتكاك المباشر بأشخاص ذوي إهتمامات علمية في التربية البدنية " قد حظيت بأعلى نسبة وصلت إلى (83.53 %) ويعزو الدارسون علو هذه النسبة عن غيرها لزيادة وإنتشار الثقافة والوعي بين أفراد المجتمع بأهمية أن أهداف التربية البدنية والرياضة لا تتحقق إلا بإتباع الأسلوب العلمي وبعيداً عن الصدفة ، حيث يؤيد ذلك بهجت أبو طامع (2006) نقلاً عن أمين الخولي أن التربية البدنية والرياضة أصبحت في العصر الحديث من المجالات المنتشرة بشكل كبير على المستوى الإجتماعي بعد أن زاد وعي الأفراد

بقيمتها الصحية ، التربوية والترويحية كما أصبحت من الأنشطة الإنسانية المتداخلة في وجدان الأفراد جميعاً على إختلاف أعمارهم وثقافاتهم وطبقاتهم .

(أبوطامع، 2006)

ويشير عبد الحميد شرف (1999) إلى أن البعض يفهم تعبير التربية البدنية بشكل خاطئ ، فقد يتصور أن الأنشطة الحركية فقط هي التربية البدنية ، ويضيف أن هذا المفهوم ليس صحيحاً في واقع الأمر ، وهذه الحقيقة يجب أن يعرفها العامة والخاصة من الناس ، ويسترسل ناصحاً بقوله لو أردنا أن تحتل التربية البدنية مكانها في المجتمع فمن واجبنا أن نعمل جاهدين لتصحيح مفاهيم الناس حتى تتغير نظرة المجتمع لهذا النوع الحيوي من التربية ، وبالتالي تتغير نظرتهم للمشتغلين بها إذ أن التربية البدنية في العصر الحديث تعتبر أحد المعايير الرئيسية لقياس تقدم الأمم . (شرف، 1999)

ويأتي في المرتبة الثانية دافع " الإلتحاق بالتعليم الجامعي " وبنسبة (80.39 %) وقد يرجع ذلك إلى أن التعليم الجامعي يمثل أهم المراحل التعليمية في حياة الطلاب لأنه إستكمال لما تم تحصيله في مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي كذلك إهتمام الطلبة بالحصول على العديد من المعارف والمعلومات التي تعدهم لمواجهة التغيرات العلمية التي يعيشون فيها ، كذلك تعد الجامعة مؤسسة تربوية تحتل مكانة أساسية في المجتمعات لمعاصرة ، وتمثل خطوة رئيسية لإعداد الأفراد للحياة في مختلف مجالات النشاط الإنساني ، بالإضافة إلى كونها أهم وأرقى المؤسسات الثقافية والإجتماعية والتي يقع على عاتقها العبء الأكبر في إعداد الطالب وتزويده بكافة الخبرات التي تؤهله للنجاح في حياته المهنية .

وفي هذا الصدد يوضحا كلاً من أحمد و رداح الخطيب (ب- ت) أنه وبالرغم من تعدد الوظائف التي تقوم بها الجامعة في أي مجتمع إلا أنه يمكن القول بأن وظيفتها الرئيسية هي وإعداد وتنمية الكوادر البشرية القادرة على تلبية إحتياجات خطط التنمية الوطنية ، يضاف إلى ذلك أن الجامعات تضع في مقدمة أولوياتها إعداد وتدريب المعلمين الذين تُوكل إليهم تنمية وتطوير الثروة البشرية والتي تعتبر المحرك الأساسي في إرتياد المجتمع لأفاق التنمية الوطنية الشاملة . (الخطيب و الخطيب، ب-ت)

ويأتي ثالثاً دافع " مواصلة الدراسات العليا في مجال التربية البدنية " الذي تحصل على نسبة (79.41 %) إذ أن الإلتحاق ببرنامج الدراسات العليا يمثل محطة مهنية

يتوقف عندها أولئك الذين لديهم الرغبة في مواصلة دراستهم ، وهذا يؤكد الرغبة الأكيدة لدى الطلبة في ممارسة أسمى حقوقهم ألا وهي طلب العلم ومواكبة ركب الحضارة والتطور لأن الأمم والشعوب لا ترتقي إلا بالعلم والمعرفة ، وهذا يقر ما جاء به علي يحي المنصوري (1973) بأن أي عنصر من عناصر الثقافة سببه تقدم العلم ، حتى أصبح العلم الأن إتجاهاً عقلياً عاماً أدى إلى تحرر الإنسان في معظم بلاد العالم من رق التقاليد البالية والتقليد الأعمى ، والجهل المطبق ، والتربية البدنية كعلم من العلوم المركبة تستمد مادتها من العلوم الأخرى المرتبطة بالنشاط البدني قد تطورت كثيراً نتيجة لتطور هذه العلوم وتقدمها ، وأصبحت مناهجها تسير على الأساليب العلمية الحديثة التي تأخذ بأسباب العلم في وضع برامج الثقافة الرياضية المتخصصة وإنشاء مراكز الدراسات والبحوث والمشاركة في المؤتمرات العلمية . (المنصوري، 1973)

وتتالى التراتيب حتى تأتي لأدنى نسبة في المحور التي تقدر بـ (70.98 %) وكانت من نصيب الفقرة الأولى ومفادها " معدل الثانوية العامة فرض علي دخول كلية التربية البدنية " وفي هذا برهاناً على أن الدارسين بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة كانت نسبهم ذات تقديرات مختلفة ولم تقتصر على المعدلات الدُنيا ، وقد لاحظنا نحن كمعلمين داخل الكلية أن هناك بعض الطلبة الدارسين كان معدل شهاداتهم الثانوية عالي يصل إلى تقدير ممتاز بالإضافة إلى إنتقال العديد من كليات علمية أخرى وإنضمامهم كطلبة بكلياتنا، وهذا ما يدحض الإعتقاد السائد بأنه لا يوجد بالكلية إلا أدنى المعدلات .

وبالنظر إلى قيم النسب المئوية بالجدول رقم (4) نجد أن دافع " الحصول على مؤهل جامعي " قد تصدر الترتيب وبنسبة (88.82 %) وقد يرجع ذلك إلى ماتوصل إليه بهجت أبوطامع (2006) بأن نظرة المجتمع وإهتمامه وتقديره لأصحاب المؤهل الجامعى وإعتبار أن الفرد الحاصل على شهادة جامعية فردٌ ذو شأن ومكانةً إجتماعية هامة داخل المجتمع , حيث يحظى بالكثير من الرعاية والإهتمام كإتاحة فرص للعمل أو التعيين أو مواصلة دراسته على نفقة المجتمع حيث تفتح له آفاق جديدة في حالة تفوقه والحصول على إمتيازات عديدة تقديراً وتشجيعاً له .

(أبوطامع، 2006)

ويأتي ثاني الترتيب وبنسبة (86.67 **%**) دافع " الشعور بالفخر والإعتزاز بالعمل في مهن التربية البدنية (التدريس- التدريب- التأهيل) " ويرجع السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثين إلى أن مهن التربية البدنية تمثل ثلاثة جوانب مهمة وهي الجانب التعليمي والجانب الوقائي والجانب العلاجي (التأهيلي) وفقاً للتخصصات المذكورة في الفقرة التي نناقشها ، وبالتالي فإن الفخر والإعتزاز يأتي عن طريق تقديم النصح والمشورة بتوعية الناس وتعليمهم وإرشادهم إلى إتباع البرامج التي تحقق الفوائد الصحية الجسمانية وحثهم على المشاركة في أداء التمارين الرياضية وبيان أهميتها ، حيث يشير رمضان ياسين (2008) إلى أن حياة الكثير في عالمنا المعاصر أصبحت تعتمد على ما توفره الحضارة لنا من وسائل الراحة والرفاهية الجسمانية ، فأصبحت الحركة قليلة والنشاط البدني لا وجود له إلا في نطاق ضيق إضافة للضغوط النفسية والحياتية ، مما يؤدي إلى حياة تكثر فيها المخاطر الصحية التي يتعرض لها الفرد ، ويتسائل حول كيفية المحافظة على الصحة والحد من أمراض نقص الحركة ؟ فيجيب ، إن الطريق إلى ذلك هو بيان تلك الفوائد لجميع الأعمار ولكلا الجنسين لتشجيعهم على البدء والإستمرار وفق أسس ثابتة ، وأن تحقيق هذا الهدف يتطلب توعية صحية وإجتماعية من المتخصصين لضمان إقبال الأفراد على الإشتراك ببرامج النشاط المرتبطة بالصحة . (ياسين، 2008)

ويأتي دافع " أحد أفراد عائلتي يعمل معلماً للتربية البدنية " في المرتبة الأخيرة حيث حصل على نسبة (56.86 %) وهى أقل معدل للنسب في محور الدوافع الشخصية وقد يرجع ذلك إلى قلة عدد الأفراد الراغبين في الإلتحاق بمعاهد وكليات التربية البدنية في الدفعات السابقة وذلك لنظرة المجتمع السلبية في الماضي لصاحب مهنة التربية البدنية في ظل تركيز الطلبة على كليات أخرى .

كما ويتبين من الجدول رقم (5) والذي يستعرض النتائج الإحصائية لمحور الدوافع الإجتماعية فيتصدر المحور دافع " زيادة إحترام وتقدير المجتمع لي " وبنسبة (86.47 %) وقد يرجع ذلك إلى التغير في نظرة المجتمع لمهنة التربية البدنية وأهمية الدور الذي تقوم به في تحقيق تطور المجتمع وتقدمه وسمو رفعته من خلال المجالات الكثيرة والقطاعات المتعددة التي يخدمها المجال الرياضي، ويتفق الباحثون مع ما توصل إليه بهجت أبوطامع (2006) في دراسته بأن ذلك عائد إلى تزايد الوعي وإنتشار الإعتقاد لدى مكونات المجتمع بفوائد وقيم التربية البدنية في عصر التكنولوجيا عصر اللانشاط بإعتبارها وسيلة للمحافظة على الصحة العامة والطريقة

المثلى في تنشيط العمليات الحيوية التي تقوم بها أجهزة الجسم. (أبوطامع، 2006)

بينما يستقر في المرتبة الثانية دافع " تحقيق طموحات أفراد أسرتي " وبنسبة قدرها (83.53 %) وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التفاهم والتوافق بين رغبات الإبن وطموحات أسرته وقد يرجع ذلك إلى أن الفرد فى هذه المرحلة يبحث عن تحقيق أهدافه وطموحاته الخاصة النابعة من ذاته مع من يحيط به من أفراد أسرته وبحثاً عن النجاح فى المجال الذى يحقق طموحاته وطموحات ذويه وبذلك يكون قادراً على تحدي مصيره ورسم طريق الحياة لنفسه بمشاركة أهله في إتخاذ القرار خاصة أن هذا القرار يعتبر من أهم مراحل التحول في حياة الطالب وإختياراته المستقبلية والنجاح فيه يتوقف على رغبته ومساعدة من حوله من أجل تحقيق الهدف والتفوق فيه .

وأشار أسامة راتب (1995) إلى وجود مصدران للدافعية ، الأول يأتي من داخل الفرد ويطلق عليه دوافع داخلية Intrinsic Motives تؤدى من منطلق الرغبة في الشعور إلى النشاط ذاتية الإثابة بالإقتدار وتأكيد الذات والإصرار والنجاح ، أما المصدر الثاني فيأتي من خارج الفرد ويطلق عليه دوافع خارجية Extrinsic Motives ويتم ذلك عن طريق الدافعية إلى النشاط خارجي الإثابة والتدعيم سواء الإيجابي أو السلبي ، فغالباً لا يصدر سلوك الفرد عن دافع واحد بينما يكون نتيجة عدة دوافع متداخلة بعضها مع البعض الأخر، أو يكون نتاج مجموعة من الدوافع . (راتب، 1995)

ويليه دافع " التأكيد على أن الشخصية الرياضية قادرة على تعديل اتجاهات وسلوكيات الأفراد " وبنسبة (82.16 %) ويرجع ذلك إلى تمتع الشخصية الرياضية بسمات وصفات تجعلها نموذج يُقتدي ويُحتذي به إضافة إلى تعدد الأماكن والمجالات التي تتواجد بها الشخصية الرياضية فقد تكون مدرباً في نادي ، مدرساً في مدرسة وإدارياً في منشأة أو مركزاً رياضياً وبالتالي يكون قائداً ومرشداً وموجهاً قادراً على إحداث التأثير في سلوك وإتجاهات الأفراد ، كذلك إستحسان نظرة المجتمع إلى الشخصية الرياضية بإعتبارها أحد المؤثرات المهمة في العصر الحالي في تعديل إتجاهات وسلوكيات الأفراد وكذلك إعتبارها المثل والقدوة لكثير من الأفراد من خلال القيام بالسلوكيات والأفعال الحسنة ، وهذا يتفق مع ما ذكره رمضان ياسين (2008) بأنه لا يخفى دور الإعلام في ذلك

وخاصة بمشاركة الرياضيين النجوم حيث سيكون تأثيرهم على صغـــار السن والشباب في إبراز دور الرياضـــة وتأثيـرها على المظهر العـــام للفرد وإبعـــاده عن العادات الضـــارة كالتدخين ، مع الإيضـاح لهم بأن الرياضة طريق لكسب مهارات بدنية ومقدرات جسمانية وتحسين الحالة النفسية والمزاجية وهي وسيلة للمحافظة على الصحة. (ياسين، 2008)

أما دافع " تحقيق مركز إجتماعي أفضل " فقد حل رابعاً وبنسبة تصل إلى (81.57 %) ويرجح الباحثون أن ذلك عائد إلى النضج المهني ووعي وإقتناع الطالب بالمنحى الجديد للتربية البدنيـة كمهنة ونظـــام تربوي ، فوضوح الهـــدف يشكل دافع أمام المتعلم من أجل الوصول إليه ، ويعـــود أيضاً إلى التطـــور الذي حدث خـــلال القـــرن الواحـــد والعشرين في مجـــال التربية البدنية والرياضـــة بإعتبـــار التربية البدنية نظـــام تربوي له أهدافه التي تسعي إلى تحسين الأداء الإنساني العـــام من خلال ممارســـة الأنشطـــة البدنيـــة كوسـط تربوي يتميز بحصائل تعليمية وتربوية مهمة والعنايـــة باللياقة البدنيـــة من أجل صحـــة أفضل وحيـــاة أكثـــر نشاطـــاً ، بالإضافـــة إلى تحصيل المعـــارف وتنمية إتجـــاهات إيجـــابية نحو النشاط البدني والتربيـــة البدنيـــة ، وهذا ما أوضحـــه فؤاد السراج (1986) نقلاً عن جان جاك روسو بأن التربية البدنية تسهم في تحقيق الأغراض التي تتعلـق بالصحـــة واكتساب جسم قوي ، كمـــا ســـاوى روســو بين التربيـــة البدنية وبين باقي العلوم الأخرى في الأهمية . (السراج، 1986)

أما فيما يخص المحور الأخير من محاور أداة الدراسة ألا وهو محور الدوافع المهنية فبالإطلاع على نتائج الجدول رقم (6) المعد لذلك في عرض النتائج يتضح أنه في طليعة الترتيب لنسب العبارات بالمحور يأتي دافع " تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية " بنسبة قدرها (86.08 %) ويظهر ذلك جلياً من خلال تعدد وتنوع أقسام الكلية التي تشتمل على ثلاثة أقسام وهم (التربية البدنية " التدريس " – التدريب الرياضي – إعادة التأهيل والعلاج الطبيعي) ، وهذا يفسر التعددية المهنية لخريجي الكلية فهم إما أن يكونوا في سلك التعليم كمدرسين أو مدربين أو إداريين في الأندية والصالات والمراكز الرياضية أو معدي البرامج التدريبية ، أو أخصائيين لتأهيل الإصابات التي تحدث أثناء ممارسة الأنشطة البدنية.

يلي ذلك يأتي دافعا " اكتساب المعلومات والخبرات والمهارات المختلفة في المجال الرياضي" و " زيادة فرص الحصول على عمل في الخارج " في المرتبة الثانية

ويفسر الباحثون ذلك على أنها مسألة ضمنية وأن الطالب يتلقي المناهج والمقررات الدراسية فبالتالي ستكون النتيجة المعرفة بمحتواها ومهاراتها نظرياً وعملياً .. وتعليقاً على ذلك نقتبس ماقالته نبيلة عبد الرحمن وزميلاتها الأخريات (2006) بأن مكانة التربية البدنية تعد يسيرة وفي نفس الوقت مطلوبة ، يسيرة لأنها قضية قوية وحيوية ، ومطلوبة وملحة لأن مفادها أن الأطفال والشباب من الجنسين بحاجة إلى التربية البدنية والرياضة في جميع أنحاء العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة ، وذلك في جميع المراحل السنية المختلفة من أجل بناء جيل متزن من جميع الجوانب .

ويضفن قائلات أن النظام التربوي لأي دولة يعتبر أحد طموحاتها في بناء أجيالها ، والتربية البدنية والرياضة هي ضمن أدوات هذا النظام وأكثرها فاعلية في إحداث التغيير والتطوير .(عبد الرحمن، 2006)

يلي ذلك في الترتيب دافع " الحصول على مهنة أُفضلها " وبنسبة (82.94 %) وتتدنى معدلات النسب المئوية للفقرات إلى أن تصل لأدناها في المحور بمعدل (77.84 %) إشارةً إلى دافع " الرغبة في تحقيق مكاسب مادية " .

الاستنتاجات

على ضوء عرض نتائج البحث ومناقشتها يستنتج الباحثون ما يلي :-

1- يتصدر المحور الأكاديمي دافع " الاحتكاك المباشر بأشخاص ذوي اهتمامات علمية في التربية البدنية " ، ويحظى بأعلى نسبة سواء بالتكرارات أو وزن العبارة بالمحور .

2- دافع " الحصول على مؤهل جامعي " في مقدمة الترتيب لمحور الشخصية ، وتعتبر نسبته الأعلى في المقياس ككل .

3- يأتي دافع " زيادة احترام وتقدير المجتمع لي " في المركز الأول لمحور الدوافع الاجتماعية .

4- الدافع الأكثر تكراراً والأعلى نسبة في محور الدوافع المهنية هو " تعدد وتنوع فرص العمل لخريجي التربية البدنية " .

5- محور الدوافع الأكاديمية هو صاحب الترتيب الأول بالنسبة لمحاور الإستبيان .

التوصيات

1- العمل على تطوير برامج ومناهج التربية البدنية في الكليات الجامعية بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي من أجل زيادة رقعة الالتحاق بالتخصص .

2- الإستفادة من نتائج دوافع الطلبة نحو الإلتحاق بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة وإستثمارها في تحفيزهم على تطوير أدائهم المهني .

3- الإهتمام بدراسة دوافع الطلبة نحو التربية البدنية بتوفير الإمكانات وإشباع الحاجات

والرغبات وفقاً للأولويات .

4- إجراء أبحاث مشابهة لعينات مختلفة من مؤسسات تعليمية مختلفة وقطاعات أخرى .

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

أولاً : المراجع العربية

- أحمد الخطيب، و رداح الخطيب. (ب-ت). *إتجاهات حديثةفي التدريب*. الرياض: مطابع الفرزدق التجارية.
- أحمدأمين فوزي. (2006). *مبادئ علم النفس الرياضي*. القاهرة : دار الفكر العربي.
- أسامةكامل راتب. (1995). *علم النفس الرياضي*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- بشير خلف، و علي شناك. (2006). *إتجاهات طلاب السنة الرابعة بكلية التربية البدنية جامعة طرابلس نحو مهنة التدريس*. الزاوية : المجلة العلمية المحكمة في التربية البدنية-العدد الرابع.
- بهجت أبوطامع. (2006). *دوافع إلتحاق الطلبة إلى أقسام التربية الرياضية في كليات فلسطين الحكومية*. فلسطين: مجلة الجامعة الإسلامية -المجلدالرابع عشر-العدد الثاني.
- رمضان ياسين. (2008). *علم النفس الرياضي*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عبد الحميد شرف. (1999). *الإدارة في التربية البدنية*. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
- عبد السلام الفيتوري عثمان. (2006). *علاقة أداء الطالب المعلم في التدريب الميداني بالمعرفة في مجال التدريس*. الزاوية: المؤتمر الثالث لعلوم الرياضة الجماهيرية والتربية البدنية-المجلد الثاني.
- عزالدين الحسيني. (2004). *تقويم أداء الإدارة الرياضية بالجامعات المصرية*. بنها: كليةالتربية البدنية جامعةالزقازيق.
- علي يحي المنصوري. (1973). *الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية*. القاهرة: دار الكتاب للنشر.
- عمر بدران. (2004). *علم النفس الرياضي*. المنصورة: دار الإسلام للطباعة والنشر.
- فؤاد ابراهيم السراج. (1986). *المدخل الى فلسفةالتربية البدنية*. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- محمد أبوسل. (1998). *مدخل إلى التربية المهنية*. عمان: دار الفكر.
- محمد خميس أبونمرة. (2001). *التربية الرياضية وطرق تدريسها*. عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- محمد حسانين. (1995). *القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- محمود عنان. (1995). *سيكولوجية التربية البدنية والرياضة*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- نبيلة احمد عبد الرحمن. (2006). *التربية البدنيةوالرياضة للمرأة بالقطاع التعليمي*. الاسكندرية: المجلة العلمية للبحوث بكلية التربية الرياضية -جامعةالاسكندرية.
- وليد عبد الرزاق. (2006). *دوا فع إلتحاق طلاب كلية التربية الرياضية للبنين بشعبة الترويح الرياضي*. المنصورة: المجلةالعلميةلعلوم التربية البدنية والرياضة -كلية التربية الرياضية.

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Adams ,Georgia(1979) :Measurment And Evaluation In Education Psychology And Guridance , New York ,Hott .